دعوة إلى الاحتفاء بالمناسبات الوطنية لإشعار الشباب بقيمتها ودلالاتها

المشاركون في اللقاء الوطني الرابع للحوار الفكري يوصون بوضع استراتيجية لتقويم التعليم وتطوير المناهج.. والتعجيل بدراسة مشكلات الشباب

المطالبة بدراسة مشكلة البطالة وتطوير آليات مشروع «السعودة»

الدمام: عماد العباد، منير عوض، نجاة باقر، واس عدسة: عصام عبدالله

■ اختتمت مساء امس جلسات عمل اللقاء الوطني الرابع للحوار الفكري الذي عقد بالمنطقة الشرقية على مدى ثلاثة ايام تحت عنوان «قضايا الشباب.. الواقع والتطلعات».

وقد خلص المتحاورون في ختام لقاءهم الى عدد من التوصيات حيث اوصى في محور الشباب والتعليم بوضع استراتيجية لتقويم التعليم بمختلف مراحله وتطوير هياكله بحيث تأخذ في اعتبارها الثوابت والمتغيرات والتحديات الراهنة التي تواجه المجتمع والنمو السكاني المتزايد.

كما اوصى بتطوير المناهج التعليمية وصولا لتحقيق البناء العلمي والفكري السليم للشباب مع العناية بالاليات المحققة لتنمية الجانب التطبيقي وتنمية قدرات التفكير الناقد والابداع وتربية النفس على السلوك القويم وترسيخ قيم الوسطية والاعتدال واحترام الاخر والتدريب على الحوار والمناقشة.

ودعا المشاركون الى التوسع في استخدام وسائل التعليم الحديثة من معامل ومختبرات ونظم للحاسب الالي بما يحقق الجمع بين التعليم والتدريب ويربط النظرية بالتطبيق وينمي مهارات استخلاص المعلومة.

كما دعا الى التعجيل بشمول سائر مناطق المملكة بمؤسسات التعليم العالي ووضع الاليات المحققة للقبول في المراحل الجامعية بما يستجيب للنمو الكبير في اعداد خريجي الثانوية العامة ويوائم بين الرغبات والاحتياجات وبما لا يؤثر على المستوى العلمي العالي للجامعات في المملكة والتركيز على التخصصات العلمية التي تتناسب مع سوق العمل.

وأكد المتحاورون ضرورة العناية بالبحث العلمي وتنمية قدرات الشباب وتطويرها في هذا المجال وتأسيس صندوق لتنمية البحوث العلمية الى جانب التطوير المستمر لقدرات المعلمين عبر برامج ودورات تدريب متخصصة وتوفير الحوافز للمتميزين منهم ومراجعة الضوابط المنظمة والمقومة لاداء المعلم في جميع مراحل التعليم.

وأبرز اللقاء ضرورة تنمية القدرات الذاتية للطلاب من خلال تشجيع النشاط غير الصفي والتعليم العام والجامعي ومعالجة المظاهر السلبية بين صفوفهم والعمل على اشراكهم في بناء المستقبل من خلال اتحادات ومجالس طلابية. والتعجيل في تنفيذ بناء المدارس الحكومية بدلا من الموءقتة والمستأجرة وتزويدها بما يحقق البيئة التعليمية المناسبة.

الحث على إشراك الشباب في قيادات مؤسسات المجتمع المدني.. ونشر ثقافة الحوار

وفي محور الشباب والعمل اوصى المجتمعون بدراسة مشكلة البطالة وبيان حجمها ومدى خطورتها ووضع البرامج الكفيلة بمعالجتها وانشاء هيئة عليا للموارد البشرية تنظم عملية التوظيف في القطاعين العام والخاص وتنسيق جهود كافة الجهات المختصة في هذا الشأن.

وشدد اللقاء الوطني الرابع للحوار الفكري على ضرورة تطوير آليات مشروع السعودة واشراك القطاع الخاص في صياغته والعمل على تكثيف برامج التدريب والاستفادة من المؤسسات المتخصصة في مجال التدريب وتطوير المهارات لتوفير الكفايات المؤهلة وتطوير انظمة العمل ووضع حد أدنى للاجور وتحديد ساعات العمل بما يكفل الامان الوظيفي مع الموازنة. في ذلك بين مصالح أرباب العمل وحقوق العاملين. داعين الى اشاعة قيم العمل من المبادرة والمسؤولية وروح الجماعة والانضباط مع تحقيق مبدأ العدالة وتوفير الفرص الوظيفية ومحاربة الفساد والمحسوبية.

واوصى المشاركون باستثمار الموارد المالية الحالية بما يحقق موارد دائمة للمستقبل من خلال العناية بالمشروعات الانتاجية وتأسيس صندوق للاجيال تسهم فيه الدولة مع القطاع الخاص.

وفي اطار محور الشباب والمجتمع والثقافة دعا المشاركون في اللقاء الوطني الى التواصل الايجابي مع الثقافات الاخرى والاستفادة من معطيات العولمة مع تقوية الحصانة الذاتية للشباب واشراك الشباب في قيادات مؤسسات المجتمع المدني وتيسير اسهامهم في قضايا الشأن العام. وتشجيع التواصل الدائم بين الشباب باختلاف توجهاتهم ونشر ثقافة الحوار واحترام الرأي الاخر ودعوة المؤسسات المعنية بالشباب الى توجيه عناية أكبر للاحتياجات العلمية والثقافية والاجتماعية والرياضية لهم وتخصيص برامج للموهوبين منهم.

التأكيد على مفهوم التأصيل الشرعي لمسألة المواطنة ومعالجة مشكلة التعصب

كما دعوا الى تيسير حصول الشباب على المعرفة من خلال اقامة مؤسسات ومراكز ثقافية وأندية أدبية ومكتبات في جميع مناطق المملكة.

الدعوة إلى تحقيق الانتماء الشامل والتنمية العادلة والمتوازنة في كافة المناطق

واعطاء الاولوية في ذلك للمناطق النائية وتوفير الموارد المالية اللازمة لها والاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة والايتام وذوي الظروف الخاصة ومراجعة النظم المتعلقة بهم والبرامج المقدمة لهم.

وتشجيع الشباب على المشاركة في العمل التطوعي بكافة أنواعه وانشاء مركز وطني للاعمال التطوعية يعني بتنظيم العمل التطوعي والاشراف على برامجه واستقطاب كافة فئات الشباب للانخراط في اعماله.

واكد اللقاء على اهمية حضور صوت الشباب وتطلعاتهم في الاعلام وزيادة مشاركتهم الفاعلة في الاجهزة الاعلامية وتأكيد مسؤولية الاعلام في بناء ثقافة الشباب المرتكزة على وعي بثوابت المجتمع.

وفي محور الشباب والمواطنة.. اكد اللقاء على مفهوم التأصيل الشرعي لمسألة المواطنة وتضمين ما يعزز حب الوطن والانتماء اليه في الخطاب الدعوي مع الوعي بالعمق الاستراتيجي المتمثل في الامتين العربية والاسلامية وبالعلاقات الدولية. وتحقيق الانتماء الشامل للوطن ومعالجة مشكلة التعصب بكافة أشكاله.

وتحقيق التنمية العادلة والمتوازنة بين كافة المناطق في توزيع مشروعات التنمية وتوفير فرص التعليم والعمل والخدمات.

ورأى اللقاء الوطني الرابع للحوار الفكري وجوب التعجيل بدراسة مشكلات الشباب وتأسيس هيئة عليا تختص بقضايا الشباب وتعمل على وضع الخطط العامة التي تعالج قضاياهم وتعزز الانتماء الوطني.

واكدوا على اهمية تأمين سبل العيش الكريم للاسر المحتاجة والاعتناء بأفرادها وتوفير احتياجاتهم الاساسية وتطوير المناهج التربوية وتفعيلها بما يحقق تعزيز الانتماء الوطني. واعادة رسم البرامج الاعلامية التي تتناول الوطن وتطويرها بما يجعلها اكثر تأثيرا وتخليصها من الرتابة.

واوصى اللقاء بضرورة الاحتفاء بالمناسبات الوطنية وفي مقدمتها اليوم الوطني بشكل يشعر الشباب بقيمتها ودلالاتها وذلك بوضع برامج علمية وثقافية في المؤسسات التعليمية والحكومية والاهلية. وأكد على أهمية رفع مخرجات ورش العمل الشبابية التي أقيمت في مناطق المملكة الى جهات الاختصاص.

وبهذه المناسبة.. رفع المشاركون في اللقاء برقيات شكر وعرفان الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ولصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ولصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية على دعم فعاليات اللقاء الوطني الرابع للحوار الفكري وتقديم كافة التسهيلات اللازمة لاقامته.

وفي نهاية اللقاء.. تم توزيع دروع تذكارية للمشاركين في اللقاء ومنه مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني.

في المؤتمر الصحفي الذي عقد في الساعة الأخيرة من عمر اللقاء

د. الراجح: ثلاثون توصية ستسلم الى سمو ولي العهد

قينان الغامدي: أسلوب الوعظ والخطابة الذي ظهر في مشاركات الشباب هو نتاج ثقافتهم اليومية

د.راشد الراجح

■ اوضح الاستاذ قينان الغامدي ان لغة الخطابة التي اتسمت بها بعض مشاركات الشباب هي نتاج للشارع والبيت والمدرسة.

جاء ذلك في معرض الاجابة على سؤال لـ «الرياض» حول اتخاذ بعض المشاركات من قبل الشباب والفتيات منحى التنظير واحيانا الخطابة كاقتراح احدهم بإلغاء اليوم الوطني من باب سد الذرائع اضافة الى تنظيرات خرج بها بعض الشباب حول العولمة وغيرها الأمر الذي يظهر ان بعض الشباب قد أخطأ الهدف الذي من اجله عقد هذا اللقاء الا وهو الحديث عن قضاياهم وايصال اصواتهم.. كما نوه الى ان كثيرا من الشباب يرون ان هذه القضايا والامور المطروحة هي امور تمسهم وهي صلب قضاياهم وان هذا هو نتاج الثقافة التي يتلقونها كل يوم من المدرسة والشارع والمنزل وغيرها كما دعا الى ان المهم هو الاستماع والحرص على عدم مصادرة الرأي وانه لا يجب الاخذ بالرأي بل يجب الاستماع له واحترامه.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي نظمه المركز الاعلامي التابع للقاء الرابع للحوار الفكري في الساعة الاخيرة من عمر اللقاء وناقش من خلاله الصحفيون انطباعاتهم ومرئياتهم حول اللقاء مع المسؤولين وقد حضر المؤتمر واجاب عن اسئلة الصحفيين د. راشد بن راجح الشريف والاستاذ قينان الغامدي بمشاركة الشاب عبدالمجيد الشهراني وقد تحدث د. راشد بداية عن المؤتمر والمحاور التي تمت مناقشتها والجلسات.

وقد وجه الى د. راشد سؤال حول آليات تحويل التوصيات الى ارض الواقع وقد اجاب بأن اللقاءات التي عقدت ومن ضمنها هذا اللقاء لا يمكن تحقيقها بعصى سحرية وهذه التوصيات تجمع وتنقح وتقدم الى سمو ولي العهد الذي يحرص كل الحرص على جعلها واقعاً وبالفعل قد حصل بعض التوصيات التي قدمت في لقاءات اخرى كالتوصية بمشاركة المرأة في هذه الحوارات والتوصية بمشاركة الشباب وغيرها.

د. نصيف نافياً أن اللقاءات الحوارية «للتنفيس» فقط:

نهدف إلى تدريب (٤٠) ألف شاب وشابة على الحوار وليس هناك أي تحيز في اختيار المشاركين!!

د.عبدالله نصيف

■ نفى الدكتور عبدالله عمر نصيف وجود أي تحيز في اختيار المشاركين والمشاركات في اللقاءات الحوارية الفكرية التي يعقدها مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، مشيراً في الوقت ذاته أن هذه المنتديات وورش العمل واللقاءات تهدف إلى زيادة ثقافة الحوار، والتحاور مع الجميع، وبث روح المحبة. أما فيما يتعلق بالتوصيات - والحديث للدكتور نصيف - فهي أمر ثانوي، كما انها - أي التوصيات - في البعض منها قابلة للتطبيق فوراً، أو طلب من الدولة كاعادة توزيع التنمية ومنها ما يحتاج إلى سنوات طويلة كهيكلة المناهج وتطويرها، ولابد أن نلمح إلى أن البعض يريد أن تنفذ التوصيات حالاً، وهذا أمر غير منطقي.

وأكد الدكتور عبدالله عمر نصيف أن مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني ينوي تدريب (٤٠) ألف شاب وشابة على الحوار من خلال ورش عمل ودورات ولقاءات، ولقد اوصى المركز بأن المناهج لابد أن تتضمن وسائل تفعل ثقافة الحوار، بعيداً عن الكلام النظري.

وأضاف الدكتور نصيف في حديثه لـ (الرياض) بأن هذه اللقاءات الحوارية الفكرية لم تصل إلى مرحلة اشراك الجماهير، حيث انها تركز مبدئياً على بث روح الحوار بشكل تدريجي، وكذلك ازالة التوترات بين فئات الشباب. واختتم الدكتور نصيف قوله بنفي مقولة ان هذه اللقاءات «للتنفيس» وان ذلك غير صحيح، مشيداً بالمشاركين الذين وجدوا بالفعل أن الأمر يستحق العناية.

فيما تخوف من انعدام الثقة بين المجتمع واللقاءات الحوارية

المهندس النخلي يؤكد على أن نسبة بعض الفئات المشاركة لا تتناسب مع الأعداد الحقيقية لبعض الطوائف

م.حسن النخلي

■ أبدى المهندس حسن مرزوق النخلي تخوفه من انعدام الثقة فيما بين المجتمع، وبين مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني وأهدافه التي انشئ من أجلها بناء على تطلعات الدولة، وذلك بسبب عدم تنفيذ التوصيات على أرض الواقع.

وأكد المهندس النخلي ان جميع اللقاءات ترفع فيها العديد من التوصيات، ولابد لهذه التوصيات ان تترجم، ولابد أيضاً ان يقوم المركز بمتابعة هذا الأمر في سبيل تفعيلها، ليشعر الناس (المجتمع) بأن المركز يؤدي دوره المطلوب منه.

وأشار المهندس حسن إلى ان هناك بعض الملاحظات على ادارة اللقاء، حيث ان وقت المداخلات غير كاف للمحاورين وليس هناك مجال للمناقشة العلمية والحوارية، وللأسف ان بعض المداخلات اتسمت بالخطابية والتكرار، والمطلوب هو التركيز.

وأضاف المهندس النخلي بأن نسبة بعض الفئات المشاركة كعدد لا تتناسب مع الأعداد الحقيقية لبعض الطوائف، واتمنى ان يكون هناك مراعاة لهذا الجانب، ولكن لابد أن أشير - والحديث للمهندس النخلي - اننا في مشاريعنا الوطنية لا يستحسن ان تطغى الطائفية والفئوية، وهذه التسميات لا نريدها أن تتعمق لأنها تؤسس لمفاهيم لا نريدها أن تكون بيننا كمجتمع، ونحن نهدف إلى طرح وتأسيس وتوثيق مفهوم الشمولية، لأننا جميعاً في سفينة واحدة، وأفكارنا واحدة، ولابد لكل ذلك أن يحترم.

في جلسة حوارية خصصت للحديث عن الشباب والمواطنة

تفعيل الاحتفال باليوم الوطني والتخلص من الاقليمية والمحسوبيات أبرز المقترحات لتوثيق المواطنة

■ شهد اليوم الأخير من جلسات اللقاء الوطني الرابع للحوار الفكري حواراً فاعلاً حول الشباب والمواطنة تركزت المداخلات فيه عن ربط الشباب بهويتهم ودور ذلك في ربطهم بالوطن كما شدد المشاركون على ضرورة تفعيل الاحتفال باليوم الوطني.

في مداخلته ركز د.فهاد الحمد على حاجات ومتطلبات من يقطنون في أماكن بعيدة وخارج المناطق المخدومة وتأثير ذلك على انتمائهم. كما ذكر بعض التوصيات جاء فيها: تحقيق المساواة بين المواطنين على اختلاف مذاهبهم ومناطقهم في فرص التعليم والعمل، لأن بعض المواطنين يعتقدون ان فرصاً وظيفية أو تعليمية معينة حكر على البعض دون الآخرين. كما أوصى بتحقيق التنمية المتوازنة وليس بالضرورة ان تكون متماثلة بين مناطق المملكة المختلفة. وأضاف د.الحمد بأنه آن الأوان للسماح بالتعبير عن اليوم الوطني في وسائل الإعلام المختلفة واعتباره يوم اجازة رسمية لكي لا يمر اليوم الوطني بلا وعي ولا ادراك.

من جانبه أكد د.خالد الدخيل على أن ما يعظم الولاء للوطن هو ما يقدمه الوطن للمواطن وتساءل: ما هو الوطن الذي يفرض ولاءه على الإنسان اهو التراب أو الهواء أو البترول أو الأرض والسماء؟ الوطن هو الحياة التي يعيشها الإنسان على أرض وطنه بكل جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية كما تؤطرها مجموعة القوانين التي تسنها السلطة الحاكمة في المجتمع وكما ترسمها مجموعة التقاليد والأعراف التي يسنها المجتمع وتفرضها الدولة وقبل ان يطالب الشباب السعودي بالانتماء علينا ان نسأل عن نوع الحياة التي يوفرها الوطن لشبابه، فالحياة الكريمة تؤدي إلى ولاء عظيم والحياة غير الكريمة تؤدي إلى ولاء سقيم، ويضيف: صحيح ان الوطن قدم الشيء الكثير لكن حاجة الإنسان والشباب أكثر فإن أصاب العطاء البعض فهو للبعض الآخر لم يصل فالعدالة في التوزيع أمر هام، الدولة هي المسؤولة عن توفير حياة كريمة لأفرادها وللشباب عليها حق كبير في توفير الحد الأدنى من لقمة العيش الكريمة وكذلك تأمين الوسائل التي يستطيع من خلالها الشاب الوصول إلى مستوى عالٍ من الحياة الكريمة.

د. الدخيل: قبل أن يطالب الشباب بالانتماء للوطن علينا ان نسأل عن نوع الحياة التي يوفرها لهم

بالاضافة إلى حق الشاب في حرية التعبير وحقه في المشاركة في البناء وحق الحماية ضد انتهاك حقوقهم الإنسانية وقمع حرية التعبير يشارك في التخلف الاقتصادي وهدر الأموال والفقر والجوع.

كما تحدث بعض الفتيات والشباب المشاركين إذ اشارت آلاء رجب بأن الغاء الاقليمية مما يساعد على توثيق الوطنية لدى الشباب لكي يكون الوطن هو المحور وهو الانتماء ليطغى على كل انتماء لأي اقليم أو جماعة. كما أكدت على أهمية الاحتفال باليوم الوطني داعية ان يكون هذا اليوم فرصة للحوار. المشاركة أمل السهلي اكدت على أهمية العقيدة الإسلامية كمقوم لوحدة كما أكدت على أهمية العدل والمساواة في ترسيخ المواطنة وأشارت إلى أهمية القضاء على البطالة لكي يشعر الشباب بمدى ما يقدمه هذا البلد لأبنائه. وركزت على أهمية التوازن في توزيع المشاريع على المناطق المختلفة والقضاء على المحسوبيات والوساطة.

فيما أكدت سارة الخثلان على أن المواطنة عمل لا قول فقط وتحدث حسام عبدالله محمد عن الأيتام وأهمية ترسيخ المواطنة فيهم وتحدثت هدى الجلعود عن أهمية اشراك الشباب في محاربة الفساد ومدى ما يغرس ذلك في نفوسهم من الغير على الوطن ومحبته. كما ركز محمود عبدالغني صباغ على أهمية اعطاء المراكز الادارية الحق في تقرير بعض شؤونها ودعا إلى قتل العصبيات والتركيز على إعادة بناء المجتمع.

كما طرحت د.حصة القنيعير في مداخلتها عدة توصيات هامة وقد أكدت بداية على ان تعزيز الانتماء للوطن لدى المواطنين كافة أمر في غاية الأهمية لاسيما في هذه المرحلة التي تعاني فيها بلادنا أوجاعاً كثيرة نتيجة عقوق بعض ابنائها.

وأضاف: ولعل من الأسس التي تبنى عليها قضية الانتماء أولاً: التأسيس لثقافة الوحدة الوطنية واشاعة كل ما يساعد على تثبيت مفاهيمها لدى المواطنين كافة، ثانياً ان الوطن للمواطنين بكل أطيافهم، وأن استقراره وبقاءه بمنأى عن الصراعات والأحقاد والمزايدات هدف يجب ان يسعى إليه الجميع، ثالثاً الحرص على عدم توريط الوطن بمغامرات غير محسوبة تحت مظلة العمل الخيري أو غيره فيكفي الوطن ما أصابه من أوجاع جراء بعض الحماقات.: رابعاً: إلغاء الفكر الطائفي والقبلي والفئوي لأن ذلك مظهر من مظاهر بث الفرقة وتعميق الاختلاف بين أبناء الوطن الواحد. خامساً: الكف عن الوصاية على الآخرين باسم الدين لأن الدين للجميع والله سبحانه لم يجعل بعض الأفراد أوصياء على بعضهم الآخر، سادساً: الاحتفال باليوم الوطني في أرجاء الوطن كله.

جانب من الإعلاميين

أما العوامل التي تضعف الانتماء فكثيرة ومتشابكة. يأتي على رأسها الخطاب الديني في المساجد والشارع ووسائل الإعلام كافة والبيت والمدرسة، كل أولاء لم يضعوا مسألة الانتماء على رأس أولوياتهم في حين أعطوا قضايا أخرى لا تصل أهميتها إلى أهمية الوطن كل عنايتهم حتى أصبح لدينا مواطنون يرتبطون نفسياً وروحياً بأفغانستان والشيشان أكثر مما يتعاطفون مع وطنهم، ولعلنا نذكر كيف كانت أموال الصدقات تنفق بكرم فاق الحدود على الفقراء والمشاريع في بعض بلاد العالم الإسلامي وكأنه لا يوجد بين ظهرانينا مواطنون يتضورون فقراً وفاقة وقد شهدنا تسابقاً وتنافساً بين الجمعيات الخيرية التي تعمل للخارج. ونحمد الله ان قرار جمع كل تلك الجمعيات تحت مظلة واحدة جعل نخلة العمل الخيري يستقيم ظهرها ليساقط ثمرها في حوضنا فقط لا أحواض الآخرين.

وأخيراً فلقد ساهمت ثقافتنا الدينية السائدة ولا أقول الدين حتى لا يساء فهمي أقول ساهمت ثقافتنا الدينية في قتل الانتماء للوطن عندما منع الاحتفال بالمناسبات الوطنية بذريعة كون ذلك بدعة، هذا التابو الذي فرض علينا جميعاً أفراداً ومؤسسات، جعل مناسبة اليوم الوطني تمر دون أن يشعر بها أحد. ولولا ما تنشره الصحف عن احتفال سفاراتنا في الخارج لظننا ان المناسبة ألغيت تماماً.

د. القنيعير: لولا ما تنشره الصحف عن احتفال سفاراتنا في الخارج باليوم الوطني لظننا ان المناسبة ألغيت تماماً

فجوة بين الكبار والصغار بسبب «التفيهق»

شباب ينتقدون النبرة المثالية وانتظار التصفيق والبحث عن الأضواء والتعصب للأشخاص دون الأفكار

محمود صباغ

محمد البقمي

■ انتقد الشاب محمود عبدالغني صباغ - احد المشاركين من فئة الشباب - النبرة المثالية والمبالغة من بعض الشباب والشابات، «وركوب الموجة»، وانتظار التصفيق، والرغبة في الأضواء، مما يعكس الجمود الذي يعيشه البعض على المستوى الفكري، وأننا نعيش خللاً كبيراً في سياساتنا التعليمية والتربوية وكذلك في نظامنا الاجتماعي.

وأردف صباغ ان بعض المشاركين والمشاركات لديه عصبية للفكرة، ويبالغ في تأييد الأشخاص دون العناية بالأفكار.

واستغرب صباغ غياب التخصصات العلمية من بين الشباب المشاركين والتركيز على الكليات النظرية، ونحن هنا جميعاً نتمنى ان يكون هناك تمثيل متوازن للجميع.

وطالب صباغ بالسرعة في تنفيذ التوصيات، والا لا مبرر للتحاور، وربما سنفقد المصداقية في مثل هذه الحوار، حتى في ظل وجود بعض العقليات الكلاسيكية لأن ذلك كفيل بالتطوير وبالتجديد مع احترام التنوع بكل اطيافه الفكرية والثقافية والاجتماعية، وكذلك ضرورة نقل هذه اللقاءات على الهواء مباشرة على التلفاز للمجتمع.

من جهة اخرى حذر محمد بن عبدالله البقمي احد الشباب المشاركين من امتلاء ارشيف مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني بالتوصيات دون ان يطبق منها شيء على ارض الواقع، وتمنى ان ينظر في هذه التوصيات بعين الجدية.

وألمح الشاب البقمي الى ان فجوة حادثة بين جيل الكبار وبين الشباب بسبب مبالغة العديد من (الدكاترة) - على حد قوله - في الفصاحة، حيث ان بعضهم بدأ حديثه وأنهاه، والعديد من الشباب لم يفهم شيئاً، وهنا لابد ان نطلب من جميع المشاركين الحذر من «التفيهق» سواء الشباب او الكبار.

وشدد البقمي في حديثه لـ«الرياض» بأن الشباب والشابات لن يعبروا الى المواطنة الحقيقية الا من خلال الفهم الصحيح للاسلام ولتعاليمه والتي تؤصل لحب المكان والوطن.